هذه فان الليلة ليلة السبت وعسى ان يكون
محمد واصحابه قد امنوا فانزلوا لعلنا ان نصيب
منهم غرة قالوا نفسد سبتنا ونحدث فيه
ما لم يكن احدث فيه من كان قبلنا فترکهم
قال فلما اسير وحاصرهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة حتى
جهدهم الحصار فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تنزلون على حكمي فابوا
وكانوا قد طلبوا ابا لبابة بن عبد المنذر
اخا بني عمرو بن عوف وكانوا حلفاء الاوس
يستشيرونه في امرهم فارسله رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فلما راوه قام
اليه الرجال والنساء والصبيان يبكون
في وجهه فرق لهم فقالوا يا ابا لبابه
ترى ان ننزل على حكم محمد قال نعم واشار
بيده الى حلقه يعني انه يقتلكم قال ابن
لبابه فوالله ما زالت قدماي حتى قد
عرفت اني قد خنت الله ورسوله
ثم انطلق ابو لبابة على وجهه ولم يات
رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى

حتى ارتبط في المسجد الى عمود من عمده وقال
لا ابرح من مكاني حتى يتوب الله تعالى علي
مما صنعت وعاهد الله تعالى لا يطا بني
قريظة ابدا ولا يراني الله تعالى في بلد خنت
فيه الله تعالى ورسوله فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبره وابطاءه عليه قال اما
لو جاءني لاستغفرت له فاما اذا فعل فما انا
بالذي اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنزلون على حكم سعد بن معاذ فرضوا به
فقال سعد حكمت فيهم ان تقتل مقاتلتهم
وتسبى ذراريهم ونساؤهم فكبر النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لقد حكمت فيهم بحكم
الله من فوق سبعة ارقعة ثم استنزلهم
وخندق في سوق المدينة خندقا وقدمهم
فضرب اعناقهم وهم من ثمانمائة الى تسعمائة
وقيل كانوا ستمائة مقاتل وسبعمائة
اسير وقذف الله تعالى في قلوبهم الرعب
حتى سلموا انفسهم للقتل واولادهم ونساؤهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)